|  |  |
| --- | --- |
| **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)**  **الاجتماع الحادي والثلاثون، جنيف، سويسرا، 20-23 مايو 2024** | A close up of a sign  Description automatically generated |
|  |  |
|  | **الوثيقة TDAG-24/16-A** |
|  | **29 أبريل 2024** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مدير مكتب تنمية الاتصالات | |
| تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية | |

|  |
| --- |
| **ملخص:**  تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن [تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/ar/) الذي أنشئ للاستجابة للاحتياجات الكبيرة التي لم تلبَّ لأعضاء الاتحاد في مجال الابتكار، على النحو المبين في خطة عمل كيغالي المعتمدة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2022 (WTDC-22) والقرار ذي الصلة لمؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد لعام 2022 (PP‑22) على النحو المشار إليه أدناه.  وسيساهم التحالف في تنفيذ المجالات الخمسة ذات الأولوية للمؤتمر WTDC-22 والمجال المتعلق بالتحول الرقمي.  وتعرض الوثيقة التقدم المحرز مع تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية وتقدم رؤى بشأن أنشطة التنفيذ القادمة. وستسهم هذه المبادرة في التنفيذ الناجح للمشاريع في إطار المبادرات الإقليمية المتعلقة بالابتكار وريادة الأعمال.  **الإجراء المطلوب:**  يُدعى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) إلى العلم بهذه الوثيقة وتقديم التوجيهات التي يراها مناسبة.  **المراجع:**  القرارات 90 و89 و85 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (كيغالي، 2022)  المبادرات الإقليمية للاتحاد AFR4 وAMS3 وARB4 وASP4 وCIS3 وCIS5 وEUR5  القرار 205 لمؤتمر المندوبين المفوضين؛ الخطة الاستراتيجية للاتحاد (القرار 71 لمؤتمر المندوبين المفوضين، المراجع في بوخارست، 2022). |

# 1 خلفية

أنشأ مدير مكتب تنمية الاتصالات تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية في 25 يناير 2023 للاستجابة للاحتياجات الكبيرة التي لم تلبَّ لأعضاء الاتحاد في مجال الابتكار، على النحو المبين في خطة عمل كيغالي المعتمدة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2022 (WTDC-22) ونتائج مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد لعام 2022 (PP-22).

ويهدف التحالف إلى خلق "مستقبل أكثر إنصافاً ورقميٍ للجميع" وتحقيق نتيجتين من أولويات قطاع تنمية الاتصالات:

- تعزيز قدرة أعضاء الاتحاد على تضمين الخطط الإنمائية الوطنية مسألتي الابتكار في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرقمنة، وعلى وضع استراتيجيات تشجع على تنفيذ مبادرات للابتكار، بسبل منها إقامة شراكات مع كل من القطاعين العام والخاص ومعهما مجتمعَين.

- تعزيز قدرة أعضاء الاتحاد البشرية والمؤسسية في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تعزيز التحول الرقمي.

ويتماشى عمل التحالف مع:

- القرارات 90 و89 و85 (كيغالي، 2022) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، التي تقدم توجيهات واضحة بشأن دور الابتكار في التحول الرقمي للمجتمع؛

- المبادرات الإقليمية لجميع مناطق الاتحاد، التي تدعو إلى إيلاء هذا المجال مزيداً من الاهتمام؛

- القرار 205 لمؤتمر المندوبين المفوضين بشأن "تشجيع الابتكار القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم الاقتصاد والمجتمع الرقميين"، الذي أكد من جديد الأدوار القيادية لمكتب تنمية الاتصالات في مجال الابتكار لأغراض التنمية الرقمية؛

- الخطة الاستراتيجية للاتحاد (القرار 71 لمؤتمر المندوبين المفوضين، المراجَع في بوخارست، 2022).

وتتمثل **رؤية** التحالف في "دعم أعضاء قطاع تنمية الاتصالات في وضع نُهج جديدة وأقدر على الصمود واستشراف المستقبل لضمان قدرتهم على شق طريقهم بأمان في عالم رقمي متقلب ومنعدم اليقين ومعقد وغامض (VUCA) بشكل متزايد، وتحقيق نتائج خطة عمل كيغالي".

وتتمثل **رسالة** التحالف في "سد الفجوة في مجال الابتكار الرقمي وتمكين أعضاء قطاع تنمية الاتصالات من التغلب على التحديات التي يواجهونها في طريقهم نحو التحول الرقمي وتسريع تأثير أنظمتهم الإيكولوجية على القطاعات الشاملة من أجل بناء مجتمع شامل ومستدام".

وسيدعم التحالف البلدان في بناء القدرات المحلية في مجال الابتكار وريادة الأعمال لتحقيق خمسة أهداف استراتيجية:

|  |  |
| --- | --- |
| **الاستعداد لبحث الاتجاهات** | يمكّن البلدان من أن تكون في الطليعة وتدرك تطور ديناميات التكنولوجيا والسياسة العامة والابتكار. |
| **الابتكار التكنولوجي المفتوح** | الاستفادة من المعرفة التكنولوجية في مجال السلع العالمية من خلال آليات الابتكار المفتوح وتعدد أصحاب المصلحة، وتسريع نفاذ الجميع إلى التكنولوجيا الناشئة. |
| **نمو ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة** | تسريع الإقبال على ريادة الأعمال المدفوعة بالابتكار الرقمي وفرص المواهب لتحقيق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي في مجتمعاتها. |
| **تجريب السياسات** | وضع سياسات مرنة توفر لأصحاب المصلحة مساحة آمنة للتجارب، وتشجيع الابتكار وجذب الاستثمار في النظام الإيكولوجي الرقمي. |
| **تسريع مبادرات النظام الإيكولوجي** | تعزيز التعاون والتآزر الذي يوسع نطاق الابتكارات الرقمية ويخلق قيمة عبر القطاعات الاقتصادية من أجل اقتصاد رقمي تنافسي. |

ويلتزم التحالف بتحقيق النتائج المذكورة أعلاه من خلال ثلاث وسائل:

- مختبر التحول الرقمي؛

- شبكة مراكز التسريع لدى الاتحاد؛

- مجلس الابتكار الرقمي

وتقدم هذه الوسائل مجتمعة منتجات وخدمات جديدة لأعضاء الاتحاد على نحو فعال لكي يكونوا أكثر مرونة، ويتكيفوا مع البيئة الرقمية المتغيرة، ويجسدوا قيمتها.

# 2 الوسائل الرئيسية

جعل مكتب تنمية الاتصالات الوسائل الثلاث جاهزة للتشغيل على مدار العام من خلال نموذج تعلم لضمان ملائمة كل وسيلة للتأثير. ويسلط هذا القسم الضوء على الأساس المنطقي لكل وسيلة ومدى جاهزيتها الحالي وأهداف التعلم والتجريب والخطوات التالية.

## 1.2 مختبر التحول الرقمي

يؤدي مختبر التحول الرقمي (DT Lab) دوراً مزدوجاً في دعم تصميم وتنفيذ شبكة مراكز التسريع وتقديم المساعدة التقنية لتمكين البلدان التي تفتقر حالياً إلى القدرات في مجال التجريب وتطوير المبادرات من أجل تسريع بناء النظام الإيكولوجي الرقمي من خلال الابتكار وريادة الأعمال.

وحتى الآن، قام مكتب تنمية الاتصالات بتشغيل مختبر التحول الرقمي من خلال:

1 إنشاء حيز مادي في مقر الاتحاد يمكن استخدامه لإعداد وإجراء إبداعات واجتماعات مشتركة وجهاً لوجه أو هجينة مع أصحاب المصلحة لتقديم الخدمات المتعلقة بأهداف التحالف (المكتب T306 في جنيف)؛

2 تطوير واختبار الأطر والأدوات والعمليات وجعلها جاهزة للتشغيل كمنتجات معرفية، مثل أدلة التصرف للتحالف ووسائله؛

3 المساعدة في تقديم الخدمات المتعلقة بأدلة التصرف لدعم تقديم المساعدة التقنية خارج شبكة مراكز التسريع؛

4 المساعدة على دعم بناء القدرات بشأن المنتجات المعرفية لمراكز التحالف.

ويقوم فريق مختبر التحول الرقمي بإعداد عدة أدلة تصرف محورية تتعلق بالأهداف الاستراتيجية الخمسة لضمان أن يمتلك كل مركز القدرة اللازمة على الفعل لتحقيق رؤيته ورسالته. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم مختبر التحول الرقمي بإعداد أدلة تصرف مصاحبة للمفعلات التشغيلية لدعم الإدارة المرنة والشفافة والفعالة للمراكز. وتعمل أدلة التصرف بمثابة إجراءات تشغيل معيارية (SOP) لتقديم الخدمات ذات الصلة وفقاً لأهدافها. وقد وضعت أدلة التصرف التالية و/أو هي في طور الإعداد والاختبار قبل جعلها جاهزة للتشغيل: دليل التصرف الاستشرافي الاستراتيجي، ودليل التصرف في توسيع نطاق الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، ودليل التصرف في تطوير مبادرات النظام الإيكولوجي، ودليل التصرف للابتكار في التكنولوجيا المفتوحة، ودليل التصرف في التجارب السياساتية، ودليل التصرف في تصميم البرامج المشتركة، وتعبئة الموارد، ودليل التصرف في الشراكات، ودليل التصرف للانخراط في الاتصالات والتوعية.

ويرفق بكل دليل تصرُّف مؤشرات أداء رئيسية واضحة ستساعد على قياس أداء كل مركز أثناء التشغيل.

وأجرى مختبر التحول الرقمي ورشتي عمل بشأن البحوث في التوجهات (ورشة عمل استشراف استراتيجي للاستعداد لسلامة الميل الأخير في لوكناو في يوليو 2023 وورشة عمل استشراف استراتيجية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في نيودلهي في أكتوبر 2023) وساعد في إنشاء مسار فعالية معرض (تحت شعار "الابتكار وريادة الأعمال من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة") في مؤتمر الهند للاتصالات المتنقلة.

ويعتزم مختبر التحول الرقمي أيضاً تجربة تزويد أمانة مكتب تنمية الاتصالات بالمنتجات والخدمات المصممة للتحالف من أجل تعزيز تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان. وفي هذا الصدد، بدأ عدد قليل من الزملاء الإقليميين في استكشاف فوائد مختبر التحول الرقمي لتقديم خدمات أفضل لأعضاء الاتحاد. فعلى سبيل المثال، كلف المكتب الإقليمي للدول العربية مختبر التحول الرقمي بدعم تطوير مشاريع قطرية مع فريق الأمم المتحدة القطري وإدارات مختلفة لدى الحكومة المصرية.

وقد حصل مشروع جديد، وهو مسرِّع مبادرات الابتكار الإقليمية، على تمويل قدره 250 000 دولار من وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، الصين. ومن خلال مختبر التحول الرقمي، سيجمع المسرِّع بين أصحاب المصلحة الداخليين المعنيين (مثل الخبراء في الموضوع من جميع قطاعات الاتحاد والمقر والمكاتب الإقليمية) وأصحاب المصلحة الوطنيين، ولا سيما من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية (مثل الوزارات الحكومية والمنظمين ومراكز الابتكار وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالنظام الإيكولوجي) لإطلاق إمكانات المبادرات الإقليمية لدى الاتحاد بشأن الابتكار وتحويلها إلى مبادرات إنمائية رقمية عالية التأثير.

## 2.2 شبكة مراكز التسريع

ستوحد الشبكة مراكز التسريع الوطنية والإقليمية والعالمية لتعزيز قدرات الابتكار المحلية في مجال تطوير التكنولوجيا والسياسات والمبادرات الرائدة. ستعمل المراكز المختلفة أيضاً على تضخيم القدرات المحلية لتسريع الابتكار وريادة الأعمال ورقمنة الاقتصادات على الصعيد المحلي لتحسين القدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية.

[واختيرت 17 منظمة من جميع أنحاء العالم لاستضافة المراكز](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/ar/events/news/%d8%a8%d9%8a%d8%a7%d9%86/) من 16 بلداً.

ويهدف كل مركز تسريع إلى تحقيق أهداف استراتيجية محددة. ويتعين تصميم المنتجات والخدمات التي تقدمها المراكز وتكييفها حسب الطلب باستخدام أدلة تصرُّف محورية معيارية وُضعت في مختبر التحول الرقمي.

وقد وُضع مبدأ توجيهي تشغيلي لتوفير إطار للتعاون بين الاتحاد ومراكز التسريع المشاركة في الاتحاد. وهذا المبدأ التوجيهي جزء من اتفاق التعاون الذي يتوقع أن يوقعه كل مركز مع الاتحاد قبل بدء التشغيل. ويغطي المبدأ التوجيهي أشياء كثيرة، بما في ذلك ضمان الجودة وتقييم الاتحاد للأداء، على غرار البرامج الأخرى لدى الاتحاد.

وعقد الاتحاد [الاجتماع الأول لشبكة مراكز التسريع](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/events/news/acceleration-centre-event-dubai/) في الفترة من 4 إلى 8 مارس 2024 في دبي، الإمارات العربية المتحدة. وكانت هذه الاستضافة في تنفيذ التعهد للشراكة من أجل التوصيل (Partner2Connect) من هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية (TDRA) باستثمار 5 ملايين (درهم إماراتي) في بناء القدرات من خلال ورشة عمل المركز الدولي للابتكار الرقمي (ICODI) العالمية. وشارك 35 مشاركاً من 15 مركزاً و14 بلداً في تجربة تفاعلية وتنفيذية خلال ورشة العمل باثنين من أدلة التصرف لدى التحالف وهما: الاستشراف الاستراتيجي وتطوير مبادرة النظام الإيكولوجي.

ولزيادة دعم بناء القدرات في المراكز، يقوم مكتب تنمية الاتصالات بإعداد سلسلة من الدورات الدراسية استناداً إلى إطار الكفاءات الذي يدعم القدرات اللازمة للتحالف. وأطلقت في 15 مارس 2024 دورة عامة عن [أسس الاستشراف الاستراتيجي 101](https://academy.itu.int/training-courses/full-catalogue/strategic-foresight-101) بهدف تدريس الاستعداد للبحوث في التوجهات. وتزود الدورة المتعلمين بكفاءات لدمج الاستشراف الاستراتيجي في مجالاتهم المحددة، وتعزيز التفكير الاستراتيجي والابتكار في مبادرات التنمية الرقمية. ويجري إعداد دورات أكثر تخصصاً للمراكز.

وسيبدأ مكتب تنمية الاتصالات بجعل هذه المراكز جاهزة للتشغيل في النصف الثاني من هذا العام بعد الخوض في التصاميم الصارمة وبناء قدرات مع المراكز. وتعددت الطلبات لزيادة عدد مراكز التسريع من المناطق غير الممثَّلة توخياً لزيادة التنوع. ويوصي مكتب تنمية الاتصالات بتنفيذ نداء جديد واختيار مجموعة جديدة من مراكز التسريع في أوائل العام المقبل لإتاحة الوقت للمراكز الحالية كي تبين تأثيرها على أرض الواقع لاستخلاص الدروس المستفادة.

## 3.2 مجلس الابتكار الرقمي

أنشئ مجلس الابتكار الرقمي لتقديم التوجيهات والخبرات والمناصرة الاستراتيجية فيما يتعلق بمهمته المتمثلة في بناء العوامل التمكينية المحلية الحاسمة وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال في التنمية الرقمية، من أجل تهيئة مستقبل رقمي أكثر شمولاً وإنصافاً للجميع. [واختير 23 شخصاً متميزاً للعمل كأعضاء في مجلس الابتكار الرقمي](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/ar/events/news/%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b9%d9%84%d8%a7%d9%86/) استناداً إلى ما أبدوه من اهتمام وعملية الترشيح. وهم يعملون خدمةً للمصلحة العامة ولا يتقاضون أجراً.

وبما أن التحالف يهدف إلى تسريع قدرات الابتكار وإقامة روابط على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، فإن المجلس سيدفع جهود التحالف قدماً على الصعيد العالمي، وسيقود الحوار بشأن تعزيز الابتكار وريادة الأعمال في مجال التنمية الرقمية مع أصحاب المصلحة المعنيين والشركاء المحتملين، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص.

وعقد [الاجتماع الافتتاحي للجنة الابتكار الرقمي](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/events/news/inaugural-board-meeting/) في الفترة من 19 إلى 20 مارس 2024 في جنيف، سويسرا. ودعا أعضاء اللجنة إلى إرساء الأسس لعمليات التحالف ووضع استراتيجية بشأن النهوض بالابتكار الرقمي العالمي. وجمع الاجتماع بين 21 عضواً من أعضاء المجلس البالغ عددهم 23 عضواً يمثلون مختلف البلدان والمنظمات للالتزام برسالة جماعية تتمثل في تعزيز مستقبل رقمي شامل ومستدام.

ومن النتائج الرئيسية لاجتماع المجلس طلب وضع آلية لتعبئة الموارد واستراتيجية للاتصال لضمان حصول وسائل التحالف على التمويل الكافي من أجل توسيع نطاقها وتأثيرها. وتمثلت نتيجة أخرى في زيادة عدد مراكز التسريع وأعضاء المجلس. وسيسعى مكتب تنمية الاتصالات لضم أعضاء جدد إلى المجلس استناداً إلى البحث عن خبراء وإلى عملية الترشيح من جانب مدير مكتب تنمية الاتصالات. وبالنسبة لمراكز التسريع، سيستكمل مكتب تنمية الاتصالات المجموعة الأولى من المراكز هذا العام وسيطلق نداءً جديداً لإنشاء مراكز جديدة في أوائل العام المقبل.

# 3 آفاق المستقبل

يواصل مكتب تنمية الاتصالات جعل جميع وسائل التحالف جاهزة للتشغيل، ويواصل تعبئة الموارد لدعم البلدان.

وقد وردت عدة بيانات جديدة تبدي الاهتمام بمراكز التحالف، ولكن الهدف الرئيسي لمكتب تنمية الاتصالات هو جعل المجموعة الأولى جاهزة للتشغيل والاستفادة منها قبل الانخراط في مراكز جديدة. وفي تلك الأثناء، يعمل مختبر التحول الرقمي كوسيلة للشراكة، ويشجَّع الأعضاء على العمل مع مختبر التحول الرقمي أو مع شبكة مراكز التسريع للمشاركة في عمل التحالف.

وسيواصل مكتب تنمية الاتصالات تقوية تطوير التحالف ومبادراته من خلال الأنشطة التالية، على سبيل المثال لا الحصر:

- مواصلة إعداد وتنفيذ أدلة التصرف وبناء القدرات لمراكز التحالف؛

- مواصلة المناقشات مع القطاعين الآخرين في الاتحاد للتعاون في إطار التحالف؛

- مواصلة تقوية مركز الابتكار في مكتب المنطقة التابع للاتحاد في جنوب آسيا؛

- وضع استراتيجيات شاملة لتعبئة الموارد والاتصالات والشراكات‬؛

- تنظيم منتدى لأعضاء التحالف للاطلاع على النتائج الأولية للشبكة والممارسات الفضلى؛

- البدء بتنفيذ المشروع الجديد لمسرع المبادرة الإقليمية في المبادرات الإقليمية المتعلقة بالابتكار من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2022؛

- إطلاق نداء جديد واختيار مجموعة جديدة من مراكز التسريع في أوائل العام المقبل؛

- إقامة المزيد من الشراكات مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة.

ويُدعى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) إلى العلم بهذه الوثيقة وتقديم التوجيهات التي يراها مناسبة.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ